مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٥/١٦

رأى الأهرام

الشـــعب
حارس وحدته

مرة اخرى يعطينا شعب مصر البرهان الاكيد على انه الحـارس الحقيقى على وحدته الوطنية ، القادر بنفـاذ بصيرته وعمق تاريخه على ان يكشـــف طريق الحـقيقة من بين متاهات الصراع على السلطة .

والجماهير التى صاغت بحركتها الواعية وثيقة الوحـدة الوطنية المتمثلة فى بيان ٣٠ مارس ، والتى اعطت لمصر وللامة العربية كلها طاقة الصمود عندما رفضت هزيمة يونيو . والتى اســـتطاعت فى سبتمبر وخلال يوم مروع ان تملأ بتكاتفها فراغا عملاقا جاء من رحيل بطلها . هذه الجماهير نفسها تخرج اليوم تمكن تاييدها للسادات بحفزها يقينها الداخلى وحسها الصحيح الذى ولدته تجـاربها الكثيفة العميقة .

وعندما كان عبد الناصر يقول « الشعب يريد وانا معه » كان يدرك العمق الحقيقى لطبيعة هذا الشعب المعلم .. وعلى نفس الطريق يجىء السادات وهو يرفع بالامس شعار « الاصلاح بالشعب » والعودة الدائمة اليه .

سوف يبنى الشعب بالانتخاب الحر الواعى مؤسساته الديمقراطية ، وسوف يغنى تجاربها بالحوار المثمر البناء ، بعيدا عن الارهاب الفكرى وسطوة الشلل . وسوف يصب من خلال تجاربه الكثيفة فى هذه المؤسسات تقاليد الديمقراطية الصحيحة فهى وحدها التى تستطيع ان تحول دون مراكز القوى التى كادت ان تصيب بالشلل حوارنا المثمر البناء .

تحية للشعب المعلم الخالد .. حارس وحدته الوطنية من اجل مصر القلعة الثابتة الحصينة .